

نساء الانتفاضة



مسلسل قتل النساء

يجب ان يتوقف والى الابد

ذهول يخيم على المجتمع العراقي، خصوصاً بين النساء اللاتي يعشن رعب جرائم ازواجهن وأهاليهم، وكأن ابواب الجحيم قد فتحت للفتيات والنساء بعد مجيء سلطة الاسلام السياسي بعد عام ٢٠٠٣، بدعم من النظام الرأسمالي بقيادة امريكا.

فمنذ تشكيل الحكومات المتعاقبة بعد ٢٠٠٣، لم يصدر قانون ينصف المرأة بل كانت هناك مشاريع قوانين بالعكس من ذلك.

مسلسل قتل النساء مستمر، تتعدد الطرق والقتل واحد، تزف لنا مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام بين فترة واخرى، الطرق الوحشية لعمليات القتل التي تطال النساء. يتم قتل النساء لأسباب واهية، أو حتى بدون أسباب وحسب المنهج الذكوري الذي يريد الاعتداء على النساء ومن ثم قتلهن على نفس المبدأ. لن تمضي ايام الا وتسمع خبر انتحار فتاة

او قتل امرأة او ممارسة العنف الاسري ضد اخرى أو ترى وتسمع عن عمليات تحرش تنتهي بقتل الضحية! وكأن كل النساء والفتيات مقدر عليهن اختيار أربع طرق لا خامس لها، اما الانتحار يأساً او القتل لأسباب عدة او الهروب من عنف العائلة وبالتالي السقوط بأيدي تجار الجنس او القبول والعيش مع العنف والاضطهاد.

يا ترى هل هذه هي حياة نصف المجتمع؟ هل هذا هو النظام الديمقراطي الذي تم الترويج له من قبل ابواق السلطة الطائفية الذكورية، هل كانوا يقصدون ديمقراطية القتل؟

يمكن للرجل ان يختار طريقة قتله للنساء ويفلت من جريمته دون حساب. يصدنا سماع الاخبار عن قتل النساء، فبعد القتل (غسلا للعار بداعي الشرف)، تسمع اخبار قتل لأسباب اخرى، حيث تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي خبر قتل امرأة من زوجها بسبب مزاجه ال (عصبي) وأفرغ في صدرها عدة طلقات من بندقيته! وخبر اخر يقول ان زوج قام

بقتل زوجته بمطرقة حديد وبعدها قام بحرق جثتها!!؟؟ اي بشاعة وإجرام هذا، اي كره وحقد دفين للمرأة، اي وحشية تتربى عليها الاجيال؟

يتساءل المرء: اليس هناك دولة اليس هناك مؤسسات معنية؟ اليس هناك وزارة او دائرة تختص بشؤون المرأة؟ يا ترى ما هو موقفها من هذه الجرائم المستمرة بحق النساء والفتيات؟ لماذا التعطيل المتعمد للقوانين التي تضع حد للمسلسل القتل إن كانت هناك قوانين؟

ستتوقف عن التساؤل عندما تعلم انه ليس هناك دولة، بل هناك مجموعة عصابات، طائفية وقومية، وأن الوزارات والمؤسسات الحكومية هي منفذ للفساد والسرقه والقتل

علينا التصدي لظاهرة قتل النساء في كل مكان، ظاهرة قتل النساء باسم الشرف او تحت اي مسمى آخر يجب ان نتوقف وتنتهي الى الابد ولن يتحقق هذا الا بنهاية الاضطهاد والتمييز وتحقيق المساواة بين الجنسين

نرجس علي

تهديد عني بالقتل

ما ان تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي في الأيام الأخيرة، حتى تشاهد العديد من مقاطع الفيديو المسجلة حديثاً وهي تتوعد وتهدد كل من يختلف في الرأي مع زعامات دينية او مليشياتية، والبعض منها يحمل الأسلحة النارية ويتوعد بتصفية اي رجل او امرأة تنتقد او تطالب بالتحقيق في قضية قتل المنتفضين، وأكثر من لقي هذا النوع من التهديد الصريح والعلمي بالقتل هي والدة الشاب مهند القيسي الذي اغتيل على أيدي المليشيات في النجف. الأسلوب المفضل لدى هذه النماذج من اتباع القتل والمليشيات

هي السب والشتم والتحريض والتهديد الصريح والواضح وأمام أنظار الجميع، مع سكوت مريب من قبل كل السلطات الأمنية والقضائية في عموم البلاد، وهذا دليل اكيد على ان هنالك غض نظر وتنسيق من اجل إخماد اي رأي معارض وإسكات اي حركة احتجاجية. ان هذا الأسلوب الإجرامي الذي من المفترض أن يعاقب كل من يمارسه او يروج له، هو الورقة الأخيرة للعصابات والمليشيات، بسبب فقدانها لكل القوة التي كانت تمتلكها في

السابق وفضحها وفضح جرائمها وفقدانها لاي شكل من أشكال التأييد الشعبي، ما جعلها في حالة من الهستيريا

والتخبط، دفعها لإخراج ما في داخلها من تعاسة وتخلف وكلمات بذيئة، وهو الوجه الحقيقي لهذه العصابات ومجموعة المرتزقة.

نشرة نساء الانتفاضة



نساء الانتفاضة

كورونا تقتلنا مرة واحدة والظلم يقتلنا كل يوم



القومية قد ولت واليوم الجماهير في الإقليم تدرك جيداً أن الصراع مع هذه السلطة صراع طبقي بامتياز وليس على الجماهير إلا أن تنظم نفسها وتتجاوز اخطاء انتفاضة الوسط والجنوب من اجل هزيمة أركان نظام الفساد والنهب في كردستان.

اسيل رماح

الفاصلة التي تستغل قوت الناس ولا تكثرث الا لزيادة ثروتها على حساب المواطن، حيث تأتي معيشة وصحة وسلامة الانسان في مواقع متأخرة ان ما يحدث اليوم في كردستان اشبه ما حدث في محافظات الوسط والجنوب خلال انتفاضة اكتوبر الجارية، وفي ظل التعقيم الإعلامي قمعت سلطة الأحزاب القومية الكردية الشباب المحتجين والمعارضين للأحزاب الحاكمة هناك والمستمرة في السرقات والنهب، قامت بأشد أنواع التعذيب بالإضافة الى حملات الاعتقالات والترهيب والممارسات البشعة بحق جميع الاصوات المعارضة لسياساتهم على السلطة في كردستان ان تعي ان كل حججها وأساليبها في إثارة النعرات

انطلاقاً من هذا الشعار خرج الاف المواطنين في اقليم كردستان بمشاركة مختلف الفئات الفقيرة والمحرومة من العمال والكادحين والشرائح المعدمة من المجتمع والموظفين الذين لم يستلموا رواتبهم منذ أشهر، بمسيرات احتجاجية تتدد بالوقائع المعيشية والخدمي وانعدام فرص العمل وانتشار البطالة والفساد المستشري في الإقليم، فلا يمكن للجماهير البقاء متفرجة إزاء عقود من الفشل والفساد والمحاصصة وهدر الثروات الذي كشفت عنه جائحة كورونا مؤخراً وفاقمت من تبعاته على الجماهير، حيث عانت هذه الجماهير من الفقر والجوع وتأخير الرواتب واستقطاع جزء منها مما أدى الى ازدياد سخط الجماهير تجاه الأنظمة

في حالتهم الجنسية والعضوية ايضاً حيث اثبتت بعض الدراسات ان بعض الأطفال الذين يتعرضون للتحرش الجنسي فأنهم يصابون بحالات نفسية سيئة للغاية وربما تمتد تلك الآثار السيئة وتؤثر على مستقبل العلاقة الحميمة فيما بعد وليس هذا فقط، فنتيجة للضغط النفسي الذي يعاني منه الطفل والذي قد يؤدي الى إصابته ببعض الأمراض العضوية الخطيرة ومن أبرزها الإصابة بأمراض القلب، وكما ان هنالك بعض الأخطار الصحية التي يرتكبها الطفل نتيجة لكل تلك الصراعات النفسية والجسدية وهي ادمان المخدرات والتعاطي والتدخين وغيرها، مما يعرض حياته الى الخطر.

عن حقوق الطفل مقابل مبلغ مالي لأهل الضحية. من المشكلات الكبيرة في هذا الجانب ان اغلب الأسر ترفض توعية الأطفال على هذا الأمور خوفاً من ان يحمل الطفل افكاراً تتجاوز عمرة، او هي باعتقادهم امور لا يجب التحدث بها او مناقشتها مع الأطفال حتى وان تعرض الطفل لفعال التحرش وهذا ما يعقد من القضية أكثر حيث ان المتضرر الوحيد هنا هو الطفل. وهنالك الكثير من العواقب الضارة للطفل بعد التحرش الجنسي، بمجرد ان يتعرض الطفل لحادثة التحرش والاعتداء او الإساءة الجنسية فإنه يمر بالكثير من العواقب الضارة والتي تترك أثراً سلبياً للغاية عند كلا الجنسين

التحرش وأثره النفسي والجسدي على حياة الضحية

يتعرض الكثير من الأطفال ومن كلا الجنسين في المجتمعات العربية والغربية ايضاً، الى الاستغلال الجسدي في فترة عمرية معينة، كونه طفل غير قادر في الدفاع عن ذاته.

اصبحت هذه الظاهرة منتشرة في الأمانة الأخيرة في كثير من المجتمعات والمجتمع العراقي بشكل خاص، لعدم وجود قوانين لحماية الطفل ومحاسبة المعتدي اشد الحساب

وكوننا بلد تحكمه الثقافة العشائرية والدينية، التي تبرا المجرم في اغلب الاحيان او تحاول تخفي الفعل الجرمي وتتستر عليه نجد بعض العوائل تتنازل

ثرى محمد كاظم

للاتصال بنا
nisaalintifadha@yahoo.com

فيسبوك - نساء الانتفاضة